



وزاره التعليم و البحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية لبدنية وعلوم الرياضة للبنات

الدراسات العليا / الماجستير

التعلم السريع وتطبيقاته في العملية التعليمية

المفاهيم

- مفهوم التعلم السريع
- خصائص التعلم السريع
- الفروقات بين التعلم التقليدي والتعلم السريع
- تقنيات التعلم السريع
- مميزات التعلم السريع
- مراحل وخطوات التعلم السريع
- شروط نجاح التعلم السريع

مفهوم التعلم السريع (وسام صلاح , لى سمير , محمد سعد ، ٢٠١٨ ، ص٨٢)

مفهوم التعلم السريع تعد أساليب التعلم السريع احدى أهم الثورات العملية في مجال التعليم ، حيث يصنف هذا النوع من أنواع التعلم الاجتماعي المبني على الترابط والتعاون وعلى الالعب والممارسات التعاونية بعيداً عن أساليب التعلم التقليدية التي لا تسمح للمتعلم بأبداء رأيه وأفكاره ، ويشترط في نجاح هذا النوع من التعلم أن تتوفر بيئة غنية بالممارسات والتجارب المتنوعة حتى يستطيع كل متعلم بتوسيع افاقه ويكتشف قدراته الداخلية ويتعلم الواجبات بسهولة وسرعه كبيره. ان عملية التعلم السريع تركز على مدى تفاعل المتعلم وانشغاله بالمادة العلمية من خلال عملية اجتماعيه تعاونيه مليئة بالدعم والتوجيه من كل المصادر المحيطة والمتوفرة حوله ، كما انه يوفر بيئة تعلم ملهمه ومحاكيه للواقع . مهما تكن المصطلحات المستخدمة للتعلم فإن مبادئ التعلم السريع تجسد العديد من الأنظمة المختلفة ولكن المترابطة داخلياً في نفس الوقت مما يجعل من الصعب تعريف التعلم السريع ، لأنه بدلاً من أن يكون معرفة صغيرة محددة أصبح مجالاً ديناميكياً واسع النطاق ناتجاً عن الأبحاث التي أجريت في مجالات متنوعة مثل (علم النفس - المجال الإدراكي - العلوم والاتصالات والعلوم الأخرى) ، كما أنه يطبق مبادئه على المواد المتنوعة مثل (المسرح ورواية القصة والتعلم والتدريس) ، وقد تأثرت استراتيجيات أخرى بمبادئ التعلم السريع مثل (الاستجابة البدنية الكاملة والتعليم على مستوى العقل الباطن والحالات الفائقة والإيحاء وأنواع الذكاءات المتعددة والبرمجة اللغوية العصبية) . أن التعلم السريع قائم على أبحاث الدماغ ، فهو يُقر أن كل متعلم لديه نمط مفضل في التعلم يناسبه أكثر من غيره ، فإذا تعلم وأستخدم التقنيات التي تتطابق مع نمطه التعليمي المفضل سيكون تعلمه أكثر تلقائية وعفوية ، ولأنه أكثر عفوية وطبيعية فإنه أسهل ولأنه أسهل فهو أسرع ومن هنا أتت تسمية التعلم السريع .

التعلم السريع يشترك في مجموعه من الخصائص الأتية :

- يركز على أشتراك المتعلم (جسداً و عقلاً ومشاعر) في عملية التعلم.
- تحدث عملية التعلم من خلال التفاعل ما بين الخبرات الموجودة في عقل المتعلم وما تستقبله الحواس من معارف جديد.
- يهتم التعلم السريع بشعور المتعلم ويحاول أن يعزز الثقة بالنفس ويوفر بيئة ملائمة للتعلم .
- يصمم أنشطه متنوعه قائمه على أبحاث الدماغ وتناسب أنماط التعلم السمعي البصري - الحركي - القرائي / كتابي وأنواع الذكاءات المتنوعة.
- يؤكد على أهمية التفاعل والتعاون بين المتعلمين في ترسيخ وصقل المعرفة الجديدة.



يؤكد التعلم السريع على : -

- التعلم من خلال القيام بالشيء
- التعلم من خلال التعاون مع الآخرين
- التعلم من خلال انغماس المتعلم كلياً (الجسد والراس).
- التعلم الغني بالتنوع والذي يلائم أنماط المتعلمين الشخصية .
- التعلم الذي يؤكد على إن دور المتعلم ليس امتصاص المعلومات ، بل هو في خلق المعرفة القابلة للتطبيق.
- التعلم المرح .
- التعلم المعتمد على أحدث الابحاث في كيفية تعلم البشر بشكل أفضل .
- التعلم ذو النتائج الثابتة والمتينة .

الفروقات بين التعلم التقليدي والتعلم السريع

إن التعلم السريع يجعل من الدرس نموذجاً رائعاً في التفاعل والتناغم مع المادة والنشاط والمتعة ، وهو ما يمكن أن يسهم بشكل إيجابي في عملية التعلم ، أما إذا تعامل المعلم مع المتعلم بصفته مستهلكاً للمعرفة لا منتج لها كما في التعلم المعتاد فإن هذا سينعكس سلباً على العملية بأسرها ويخلق نوعاً من الكآبة والملل وقد تتوقف قدرة المتعلمين على اكتساب المعرفة والمهارة الجديدة . ويمكن أيجاز الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم السريع كما موضح في الشكل

التعلم التقليدي	التعلم السريع
• صلب	• مرن
• كثيب وجدي	• ممتع
• ذو اتجاه واحد	• متعدد الاتجاهات
• مرکز على الوسائل	• مرکز على النتائج
• تنافسي	• تعاوني
• شفهي	• متعدد الحواس
• مرکز على المواد	• مرکز على النشاطات
• عقلي (معرفي)	• عقلي وعاطفي وجسدي
• مؤسس على الوقت	• مؤسس على النتائج

تقنيات التعلم السريع

- هناك تقنيات أساسية يوصي بها الباحثون في مجال التعلم السريع والتي يمكن إجمالها فيما يأتي :
١. **قم بتهيئة البيئة أولاً :** يعمل الدماغ بشكل أفضل عندما توفر له البيئة المناسبة للتعلم ، ونعني بالبيئة الجو النفسي والفيزيائي والعاطفي والاجتماعي ، كما يوصي التعلم السريع بتوفير أنسب الظروف البيئية في هذه المجالات من أجل تعليم أكثر كفاءة وأن يخلق المرء لنفسه جواً إيجابياً عبر الاسترخاء وتحديد الأهداف مما يساعد على التركيز .
 ٢. **لا تكتفي بمجرد تلقي المعلومة بل تفاعل معها :** في دروس البرمجة اللغوية العصبية يتعرف المتعلم على أسلوبه المفضل للتعلم ، فالناس قد يتفاوتون بين النمط البصري أو السمعي أو الحسي في إدخال المعلومات من البيئة الخارجية إلى الدماغ ، ولقد بات معروفاً الآن أنّ الاعتماد على نمط واحد في التعلم يقلل من كفاءة العملية التعليمية ، فنحن نتذكر ٢٠٪ فقط مما نقرأ و ٣٠٪ مما نسمع ، لذا يوصي التعلم السريع بالانغماس الكلي في التعلم ، بمعنى تفعيل أكبر قدر من الحواس أثناء العملية التعليمية ، مثلاً ينصح الباحثون عند قراءة كتاب ما أن تتوقف كل فترة لتغمض عينيك وتراجع ما قرأته من الذاكرة ثم تردد النقاط الرئيسية وكأنك تقوم بتدريسها لشخص آخر ، ولا مانع في ربط المعلومات ببعض الأنشطة الجسدية الأمر الذي يعمل على تحفيز أكبر قدر من الحواس في العملية التعليمية .
 ٣. **ابحث في معنى ما تقرأه :** اختبر معلوماتك بين الحين والآخر واسأل نفسك بعض الأسئلة التي تهدف التأكد من المعلومة ، في كثير من الأحيان عليك أن تناقش المعلومات التي تمر بعقلك ولا تتعامل معها كلها باعتبارها أمراً مفروغ من صحته... ناقش المعلومة بشكل نقدي ومن زوايا متعددة مما يساعد على ترسيخ المعلومة بشكل أفضل.
 ٤. **اقدح فتيل ذاكرتك :** يمكنك أن تردد المعلومات أكثر فأكثر حتى تحفظها ، ويمكنك أيضاً ربط المعلومات بأشياء محددة ، مثال ذلك سامي له ٣ أطفال أسمائهم كالتالي (هدية ، أحمد يمكنك أن تحفظهم جميعاً باسم "سهاد" ، مستخدماً الأحرف الأولى من كل اسم ، يمكنك أيضاً ربط المعلومة الجديدة بالمعلومات القديمة مما يساعد على عدم نسيانها ، يمكنك ربط الأرقام بجعلها تبدو وكأنها في سلسلة واحدة بالإضافة أيضاً أخذ قسط من الراحة بين ودانيا) ... كما وقت وآخر .
 ٥. **أستعرض معلوماتك :** تحتاج الذاكرة للتمارين تماماً كالعضلات ، لذا طبق ما تعرف في حياتك كلما كان ذلك ممكناً ، أو قم باختبار معلوماتك بين الحين والآخر.
 ٦. **قم بمراجعة ما تعلمت :** قم بمراجعة ما تعلمت وكيفية تحسين المعلومات التي لم تركز بعد ، حدد لنفسك الاستراتيجيات التي تبين لك أنها تساعدك أكثر على التعلم .

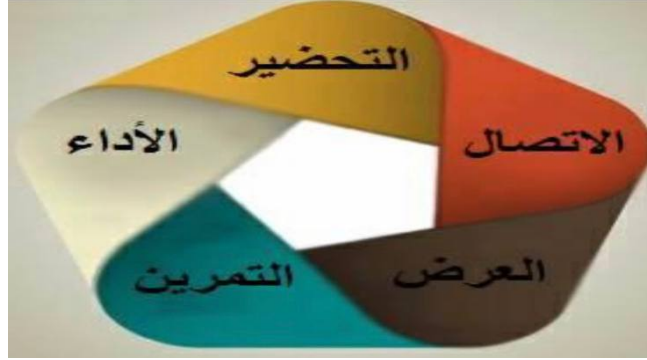


مميزات التعلم السريع

- التوافق مع الانفجار المعرفي والانطلاقة التكنولوجية وثورة الاتصال في التعامل مع المعرفة.
- يقدم أسلوباً جديداً لاستثمار العقل البشري وجميع الحواس في التعلم من خلال التطبيقات العملية والتمارين لتحقيق أفضل النتائج .
- القدرة على إشراك عقل وجسم وحواس المتعلم في عمليات التعلم المختلفة .
- تهيئة مناخ تعليمي صحي ومناسب لسرعة اكتساب المعرفة .
- التحسين والتطوير الدائم لتسريع عملية التعلم في مجالات التعليم لملاحقة التطورات المعرفية الحديثة.
- تهيئة الظروف لفتح آفاق واسعة من التصور والتخيل والابتكار والإبداع في مجالات التعلم المختلفة
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
- يقدم خيارات ذات معنى تناسب احتياجات المتعلمين المختلفة وأساليب تعلمهم وذكائهم ، إضافة إلى أنه يحقق التعلم النشط لأنه يعتمد على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة متفاعلة ومتعاونة أثناء ممارستهم الأنشطة المختلفة.
- ✓ تحسين مهارات التفكير لدى المتعلم.
- ✓ سهوله كبيره في تعلم أي واجب أو مهمه تعليميه.
- ✓ سهوله التعامل والتأقلم مع التغيير.
- ✓ تقليل وقت وكلفة الممارسة مع زياده في نواتج التعلم.

مراحل وخطوات التعلم السريع

اتفق اغلب المختصين والباحثين في التعلم السريع على انه يمر بأربعة مراحل اساسيه ، وكل مرحلة تتضمن مجموعه من الاجراءات ومتى ما تم تنفيذ هذه المراحل مع محتوياتها نصل الى مبتغى التعلم السريع . وهذه الخطوات هي مرحلة الربط - مرحلة التفعيل - مرحلة العرض مرحلة التثبيت) ، في حين بعض المختصين حددوا مراحل التعلم السريع ب (مرحلة التحضير مرحلة العرض - مرحلة التمرين - مرحلة الاداء).



اولاً / مرحلة التحضير : تعنى مرحلة التحضير بأثارة اهتمام المتعلمين وزيادة دافعيتهم ووضعهم في الحالة المثلى للتعلم ، وان الهدف من مرحلة التحضير هو أستثارتهم واعطائهم مشاعر ايجابية نحو المهمة التعليمية ، وازاله العوائق أمام العملية التعليمية كإحساس المتعلم بالفشل والملل وعدم الفائدة من الموضوع المطروح ، **وتتضمن مرحلة التحضير مجموعه من المكونات الأساسية منها :**

- الايحاءات الإيجابية .
- البيئة المادية الإيجابية .
- تحديد الاهداف والمنافع العائدة على المتعلم .
- تهيئه ادوات المهمة .
- البيئة الاجتماعية الإيحاتية.

لقد تم التطرق للنقطتين الأولى والثانية وشرحهما بصوره مفصله سابقاً ، وسيتم شرح النقاط الثلاث وكما يلي :

- **تحديد الاهداف والمنافع العائدة على المتعلم :** يحتاج المتعلم الى فهم الهدف من عملية التعلم وما هو السبب الرئيس لتعلم المهمة المطلوبة ، لذا يجب على المعلم أو المدرب إعطاء صوره واضحه عما سيتعلمونه وربطه بأهداف ذات معنى بالنسبة لهم ، حيث ان دماغ الانسان مصمم للسعي وراء الاشياء ذات المعنى ولا يستطيع ان يتعلم معلومات منفصله وخاصه اذا كانت خاليه من أي بهجه او معنى . فكلما كانت المعلومات شخصيه ومتعلقة بالمتعلم فسوف يشعر بمدى عمقها واهميتها له ، كما أن من الضروري أن يقوم المعلم بشرح المنافع التي ستعود على المتعلم ، حيث يتحسن التعلم بشكل كبير منذ بداية الوحدة التعليمية اذا كان لدى المتعلم معرفه مسبقه بموضوع ما ...

- **تهيئة ادوات المهمة :** ان التعرض المسبق للمعلومات يجعل المتعلم يتعلم بشكل أسرع ، فالدماغ لديه القدرة على وضع الافكار في منطقة الانتظار ، بحيث يمكن ان يصل اليها بشكل سريع ، فإذا بقيت المعلومة بدون استخدام ولم يتم الرجوع اليها لفترة طويلة فسوف تبقى عشوائية وغير متصلة ، ولكن ان تم عرض المعلومة مره اخرى فسوف تكون عملية الفهم واستخراج المعنى سريعة . وذكر العديد من العلماء حول التجارب التي طبقوها بازدياد معدل التعلم والتذكر عندما يتم تقديم الموضوع قبل تعرض المتعلمين للمهمة التعليمية الجديدة . **ومن الادوات المهمة التي يجب تهيئتها للمتعلم هي :**

- تصفح كتاب المهمة الجديدة التعرف على مفردات الواجب الجديد.
- عرض مقطع فيديو عن المهمة الجديدة .
- النقاش والحوار بين المتعلمين حول المهمة التعليمية.
- تصميم خرائط عقلية لاهم مفردات المهمة الجديدة.
- عرض شرائح خاصه بالموضوع بور بوينت.
- ان يجمع المتعلمين افكارا عن المهمة المتعلمة.
- توفير صور ملونه وخرائط عن المهمة التعليمية.

- **بيئة اجتماعيه ايجابيه :** من ضروريات العملية التعليمية وما يقع على عاتق المعلم هو تكوين بيئة تعاونيه منذ اللحظة الأولى للتعلم ، فأنها تساعد من تخفيف الضغط النفسي على المتعلمين وتحقق استفادة كبيره لطاقتهم العقلية ، وقد اثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال التعلم المعتمد على الحاسوب بأن ناتج التعليم كانت افضل بكثير للجميع عندما طلب من المتعلمين ان يشاركوا في العمل على حاسبه واحده ، حيث تم تصميم المهمة التعليمية من خلال النقاش والمشاركة الفعالة للمجموعة المتعاونة .

وذكر العديد من العلماء أن أكبر تأثير على المتعلمين هو المناخ العام مناخ بيئة التعلم ، فجو الدرس الذي تتوفر فيه البهجة يساعد جسم المتعلم على فرز مواد تسبب الشعور بالسعادة ، وهذا الشعور يعني ان المتعلم يتعلم بصورة افضل ، مما ذكر سابقاً عن مرحلة التحضير فهي تعد الخطوة الرئيسية والمهمة من مراحل التعلم السريع و فهي اشبه بتهيئة ساحه اللعب والكرات وأدوات التدريب . وتوضيح الهدف من الوحدة التعليمية

ثانياً / مرحلة العرض : تعمل هذه المرحلة على مساعدة المتعلمين بالاطلاع على المعلومات الأساسية والضرورية للمهمة التعليمية ، وتهدف الى اعطاء فرصه للمتعلمين لمواجهة المادة التعليمية الجديدة بشكل ممتع ومتربط ، حيث يمكن القيام بذلك من خلال عروض تفاعليه ومواد توضيحيه مثيره للاهتمام ومليئة بالألوان ومشاريع تعتمد على العمل في مجموعات من شخصين او كفريق ، بالإضافة الى تبادل الادوار ووسائل اخرى كالقصص الحركية أو استخدام الوسائل التعليمية البصرية الإلكترونية أو عمل جداول أو خرائط ذهنيه لتصوير المعلومات . أن هذه المرحلة بالحقيقة هي مرحلة اكتساب المعلومات ومرحلة بناء الخبرة الجديدة وذلك من خلال الممارسة الفعلية والعملية في للأنشطة المختلفة.

ثالثاً / مرحلة التمرين : تمثل مرحلة التمرين أهم مراحل التعلم السريع وذلك لان الممارسة والتكرار يكونان شرط رئيسي لحدوث التعلم ، وتشكل هذه المرحلة نسبة كبيره تصل الى ٧٠٪ من مجمل العملية التعليمية ، وترتبط هذه المرحلة ارتباطاً وثيقاً بالمرحلة السابقة (مرحلة العرض) ، حيث تشكلان حلقة مع بعضهما البعض ، تتيح هذه المرحلة فرصة للمتعلمين لإظهار مدى فهمهم واستيعابهم للمهمة التعليمية وذلك من خلال اداء التمارين المتنوعة وبأساليب مختلفة ، حيث ان هذه التمارين تركز على المتعلمين وتهدف الى مساعدتهم على استيعاب المواد الجديدة واثاحه الفرصة للترابط مع معرفتهم السابقة وتكوين معرفه جديده ، وتلعب التغذية الراجعة دور كبير وفعال في تكوين هذه المعرفة عن طريق التوجيه والتصحيح المستمر للمتعلمين للوصول الى الاداء الجيد . نستدل من ذلك أن هذه المرحلة يتم فيها تطبيق العديد من الأنشطة والتمارين المتنوعة والممتعة والتي تساعد على تطوير المهارات الجديدة وتجعل المتعلمين اكثر نشاطاً وتفاعلاً وإيجابيه في عملية التعلم .

رابعاً / مرحلة الاداء : ان هذه المرحلة تعطي فرصه للمتعلمين للتفكير فيما تعلمه وكيف تعلمه وكيف يستطيع ان يطبق المعرفة في موقف تعليمي جديد وفي مكان اخر ومختلف ، ومثال على ذلك هو كيفية الاستفادة من الأمثلة التي يعطيها المعلم والاستفادة منها خارج الصف الدراسي ، كما يمكن للمعلم ان يقدم نظره عامه لما سيأتي في الدروس القادمة ، ويمكن القيام بذلك من خلال مجموعه من النشاطات العملية ووضع افكار الدرس في خريطه عقليه ، بالإضافة الى المنافسات والاختبارات التحصيلية والبدنية والذهنية . ان ما تم ذكره من مراحل التعلم السريع ماهي الى خطوات يجب اتباعها وتطبيقها بشكل صحيح ومثالي ، لان الهدف الرئيس من التعلم هو ما نفعله ونقوم به وليس ما نكتبه فقط ، وما يهمننا هو الطرق التي نستطيع ان نغير بها من سلوك متعلمينا ونضيف لهم المعلومات والمفاهيم الجديدة ، وهذا يشترط على المعلم ان تكون وظيفته في ايجاد بيئة تعليميه أكثر اثراء وفاعليه للمثيرات والمواقف التعليمية التي تؤدي الى زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم الفعال

ومن ضروريات التعلم السريع أن يقوم المعلم بمجموعه من الواجبات التي تساعد على نجاح هذه المراحل الأربعة وهي كالاتي :

- ١- ايجاد علاقات جيده مع المتعلمين من خلال الاهتمام بهم ومعرفة أسمائهم واحترامهم و احترام آرائهم وتشجيعهم.
- ٢- ان يمتلك المعلم توقعات ايجابية نحو المتعلمين ، كما يجب عليه استخدام تقنيات واستراتيجيات تعليميه متنوعه تجعل المتعلم أكثر اندفاعاً وارتياحاً في الوحدة التعليمية او في الصف الدراسي .
- ٣- استذكار واسترجاع المعلومات في الدروس السابقة اما بشكل فردي أو على شكل مجموعات صغيره ، مع الاهتمام بتوقعات المتعلمين عن المهمة التعليمية الجديدة.
- ٤- يجب ان تتخلل الوحدات التعليمية والدروس الصفية فترات راحه يبنيه تعطي للمتعلمين للابتعاد عن الملل والضجر .
- ٥- مراعاة استخدام أنماط التعلم المختلفة (سمعي بصري - حركي فكري) من أجل ايصال المعلومة بشكل سهل وسريع للمتعلم.

يسأل الكثير من المهتمين في العملية التعليمية هل توجد شروط خاصة لنجاح التعلم السريع؟ وهل هذه الشروط تجعل التعلم اكثر فاعليه وسهوله؟ والجواب هو نعم توجد مجموعه من الشروط والمكونات التي يجب اتباعها وتوفيرها لنحصل على تعلم فعال وبأسرع وقت ممكن ومنها الاتي: (انعام مجيد , وسام صلاح , اسيل جليل , ٢٠٢٠ , ص ١٢٤)

اولاً : استعداد المتعلم وتكيفه: يتوقع المعلم في التعلم التقليدي ان يأتي المتعلم وهو يملك الدافع والاستعداد للتعلم، اما معلم التعلم السريع فيعتقد ان المتعلم يحمل في داخله مشاعر سلبية تحول دون التعلم ومنها الخوف من الفشل، والاعتقاد بأن التعليم عمليه شاقه، ويمكن تجاوز هذه المشاعر من خلال الممارسة الفعلية 125 التعاونية، بالاضافة الى ضرورة التفاعل الايجابي من قبل المعلم والتعزيزات اللفظية .

ثانياً: التعلم المستند على المتعلم : ان التعلم الذي يستند وينصب على المتعلم ينمي لديه المسؤولية ويزيد من مستوى الانجاز، حيث يمكن تطبيق ذلك من خلال العمل الجماعي وإعطاء واجبات متنوعه للمتعلمين ومطالبتهم بابتكار لعبه متوافقة مع المادة المطلوبة أو تمثيل الادوار وتوفير روح الاحترام والثناء .

ثالثاً: توظيف المشاعر: يعد التعلم أكثر سهوله بالنسبة للمتعلم حينما يحتوي / على قدر من المشاعر، فالمشاعر تسهل العملية التعليمية، مما يمكن أن يقود الى الشغف الدراسي في المستقبل، وفيما يلي بعض الامثلة لطرق توظيف المشاعر (المسرح والتمثيل – الاناشيد – الالعب القائمة على التعاون – المسابقات .)

اربعاً: البيئة التعليمية الايجابية للتعلم: يجب أن تكون البيئة التعليمية مريحة وجذابه ومجهزه بالاشارات البصرية والاصوات ، كما يمكن وضع صور تدل وتؤكد على النجاح، بالاضافة الى توفر مستلزمات الضوء والصوت والاجهزة الالكترونية واستخدام الخرائط العقلية التي تشمل محتوى المنهج بالاضافة الى تشغيل موسيقى مناسبة مع موضوع الدراسة، كما يجب أن توفر المستلزمات الرئيسة للتعلم سواء كان في المجال الرياضي ام المجالات العلمية الاخرى، حيث ان مثل هذه الاجواء تساعد المتعلم على الابتكار .

خامساً: الراحات الايجابية: يخفي اغلب المتعلمين مشاعر سلبية تجاه عملية التعلم، حيث يخزنون في اذهانهم صور عن التعلم الرسمي، ويربطونها بالالم والضغط النفسي، كما يمكن للمعلم ان يكون له دور في زرع الراحات السلبية لدى المتعلمين، فعلى سبيل المثال يقول المعلم او المدرب ان الموضوع (المهمة) ليس بالسهلة وسوف تصيبكم بالملل وأرجوا أن تركزوا وتنتبهوا، لذا على المعلم أو المدرب ان يقدم عبا ارت تحتوي على اراحات ايجابية للمتعلم، مما يولد أثر كبير وعميق على العملية التعليمية، ومن الامثلة التي من الممكن أن يستخدمها المعلم أو المدرب هي أن تكون هذه المهمة أو الموضوع شيق وممتع، كما يمكن أن يذكر المتعلمين بأن هذه المهمة أو الموضوع يفيد في حياتكم العملية، او أن هذا الموضوع سهل ويمكن أن تتعلموه بسهولة .

سادسا : أنماط التعلم ومفاتيح الذاكرة وأنواع الذكاءات المستخدمة

• **أنماط التعلم حسب الحواس :** ان أنماط التعلم هي مجموعة من السمات المعرفية والنفسية والحسية والتي تشكل في مجموعها الطريقة التي يتعلم بها المتعلم الموضوعات المرتبطة بالمهمة التعليمية بشكل افضل واسرع من غيرها

• **مفاتيح الذاكرة:** هناك مجموعة من التقنيات والادوات التي يمكن للمعلم أن ا في القاعة الدراسية والتي تضيف جوا ، وتجعل يستخدمه من المتعة والحماس المتعلم قابلا للتذكر، كما انها تستثير دافعيه المتعلمين وتوجههم نحو التعلم كما أنها تآثر على أدمغتهم ومنها الاتي

1. :الايقاع والاصوات : يمكن جعل ما يتعلمه المتعلم اكثر قابليه للتذكر وذلك باستخدام الايقاع خلال التعلم حيث يساعد على استرخاء المتعلم، وحين يسترخي المتعلم يصبح التعلم اكثر سهوله، كما انه يحفز الجزء العاطفي في الدماغ وهو المسؤول عن الذاكرة الطويلة الامد ، ومن هنا يتضح الارتباط بين الايقاع والتذكر في دماغ الانسان. وتشير اغلب الدراسات على ان الايقاع والصوت هما اكثر الطرق فاعليه في التعلم ويمكن استخدامها في دماغ ارض مختلفة منها:

- احماء بيئة التعلم، وملئها بالحيوية والطاقة والمتعة والمرح
- ايجاد ترابطات ايجابية ومشاعر منفتحة لدى المتعلمين
- زياده حاله الانتباه والتركيز لديهم

٢. : استخدام فنون الذاكرة: توجد طرق متنوعه تساعد المتعلمين على تذكر ما تعلموه، ومن هذه الطرق الاتي - :

- التحرك من اجل التعلم (لعب الادوار- لعبه ترويحيه هادفه) .
- الترابط والتسلسل بين الافكار (الفكرة الحالية والفكرة التي تليها) .
- استخدام روح الدعابة والمرح، فالمتعلم يتذكر الاشياء المضحكة والغريبة.
- جعل المجموعة تعلم بعضها البعض من خلال مبدا التعلم التعاوني وتشكيل مجموعات صغيره .
- تنوع اماكن التعلم (التغيير في القاعة الدراسية واماكن التعلم سواء في الصف الدراسي او النادي الرياضي)
- استخدام تكنولوجيا التعلم (مقاطع الفيديو والاشكال التوضيحية)
- استخدام قصص وحكايات واقعيه من اجل توصيل التعلم بصوره سهله ومبسطة.
- يجب ان يكون التعلم مرتبطا بحياة المتعلم الشخصية (يجب ان يكون التعلم واقعيًا)
- ضرورة الاهتمام بتطبيق مبادئ التغذية الراجعة (الانيه والمستمره والنهائية)
- ضرورة اعداد المتعلمين لخرائط عقليه لما تعلموه، وتبادل خرائطهم العقلية في ما بينهم وداخل المجموعة الصغيرة .

٣.: السمات : اسمه هي فكره عامه تشكل اطارا للدرس وتشمل المكان والتمارين والملابس، فمثال اذا كانت السمه هي دور وشخصيه المدرب في الملعب فيجب ان تكون البيئه التعليميه حقيقيه كأن يكون ملعب او قاعه رياضيه ويرتدون المتعلمين ملابس رياضيه وذلك من اجل ايجاد مناخ حقيقي وواقعي للتعلم، كما تضيف جوا من المرح بالاضافه الى ربط اطراف محتوى الدرس ببعضها البعض.

٤.: الروائح: تقع الاجزاء التي تعالج الروائح في الجهاز الحوفي، حيث هو المسؤول عن الذاكره لذلك يصعب على المتعلم ان يمحو من ذاكرته عطرا شمه في صغره وبم جرد ان يشمه تسترجع عنده ذكريات تلك المرحلة، وبنفس الطريقه تؤثر الروائح في البيئه على الحاله المزاجيه للمتعلم، كما انه اغلب التجارب العلميه اثبتت ان للروائح دورا تؤديه في النشاط الذهني.

٥.: الالوان: تعد الالوان اداة قويه جدا في التعلم ولها دور كبير وفعال وخصوصا عند تنظيم البيئه التعليميه، لذا يجب تنسيق وتنظيم الالوان داخل بيئه التعلم.

6.: تقنيه استناره الاسئله: ان القدره على طرح الاسئله هي دليل على العقل النشط والمتطلع الى المعرفه، وهي اشاره الى متعلم ذو مستوى عال .

٧.: الالعب التعليميه: لاتوجد حاله يكون فيها المتعلم في استحواذ كامل على طاقاته وقدراته الا في حاله اللعب ، ان الاحساس باللعب والمرح يطلق كل انواع الهرمونات الايجابيه في الجسد ، كما ان الالعب تساعد على التخلص من الجديه المفرطه التي تثبط النشاط والتخلص من الضغط النفسي في القاعه الدراسيه، بالاضافه الى انها تتيح للمتعلمين المشاركه الكامله والانخراط في العلميه التعليميه.

٨.: التعلم من خلال الصور(الصوريه): تعد الصورية اداة فعاله يمكن الاستفاده منها في تسريع التعلم وابقائه حيا لفترة طويله، ويعود ذلك الى طبيعه الدماغ، حيث ان جزءا منه يعنى بتحليل الكلمات ومعالجتها، في حين ان الجزء الاكبر من الدماغ يعالج الصور بأشكالها المتعدده (السمعيه – البصريه – التذوق – الحسيه والعاطفيه)، ولذلك يفضل الدماغ التعامل مع الصور بدلاً من الكلمات.

المصادر

- انماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم الدكتور وسام صلاح عبد الحسين -
الدكتورة لمى سمير – المدرس المساعد محمد سعد جبر ، عمان ، ٢٠١٨ ،
دار رضوان للطباعة والنشر.
- التعلم والتعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات ، والاستاذ الدكتور وسام صلاح
عبد الحسين ، الاستاذ المساعد الدكتور انعام مجيد جورج ، لاستاذ المساعد
الدكتور اسيل جليل كاطع ، ٢٠٢٠ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية .